layalina.com
LAYALINA - Bahrain
November 2018 - Issue 178

ليالينا

Golden Gate
تطلق أعلى برج سكني

نوفمبر والرجال ..
ملف خاص من «ليالينا»

نورة أبو الشوك:
حلمي تقديم مشترك
مع أوبرا وينفري

سميح حسين:
أحمل لقب « سفير السّلام » منذ طفولتي

سميح حسين:

الوسطية والتحرر واحترام القانون.. عنواني الأبرز

منذ أن كان طفلاً في مراحله الأولى وصولاً المرحلة الجامعية وإلى الآن، كان مميزاً ومثابراً ومختلفاً عن نظرائه، و»مرتبة الامتياز» هي منصته دائماً، فقد ارتقى مرتبة الشرف الأولى في شهادته للبكالوريوس في القانون، الأمر الذي خوله للحصول على المركز الأول على دفعته في جامعة اليرموك ، من هنا انطلق بتميزه ورؤاه في شتى جوانب حياته ليجسّد النموذج الواضح للشاب البحريني الناجح والقوي، وها هو يصبح مستشاراً قانونياً وسفيراً للسلام الدولي بعد أن منحته أكاديمية سفراء السلام الدولية مؤخراً لقب «سفير السلام الدولي»، إلى جانب حصوله على عضوية الأكاديمية في دعم ونشر ثقافة السلام حول العالم، لذا آلى على نفسه إلا أن يخدم بلده انطلاقاً من هذه الخبرات والكفاءة والرؤى عبر موقعيته في وزارة العدل وكذلك طموحاته واهتماماته التي لا تقف عند حد .. إنه الشاب البحريني الطموح والمثابر سميح حسين الذي استضافته «ليالينا» في حوار مطوّل ومليء بالطموح والتفاؤل بالمستقبل لنقف على ضفاف من سيرته وعطائه ورؤاه في العديد من المحاور الاجتماعية والوطنية أيضاً:

كيف تعرّف عن نفسك أكاديمياً واجتماعيا؟

أنا شخص عصامي بدأت حياتي كالنبتة التي بدأت بذرة صغيرة في التربة ثم شقت طريقها للأعلى وتجذرت، شخص محب للحياة، يؤمن بمبادئ المحبة والتعايش والتسامح منذ الطفولة، وحبي للعلم كذلك، فكنت متفوقا وهادئا وأنيقا في كل المراحل ومحتفظا بكل صوري منذ أن كنت في المهد مرورا بالابتدائي إلى الآن ومحتفظا بكل شهاداتي، والفضل بعد الله للوالدين طبعا ولأهلي والمدرسين الذين أولوني عناية خاصة، وسعيد جدا باسمي المتميز سميح المشتق من (السماحة) فكنت الوحيد في المدرسة والجامعة والعمل والمنطقة فهذا أعطاني ميزة ورونقا خاصا، ذكرياتي بدأت في المنامة فريق المخارقة ملتقى جميع الأديان هناك فتعلمت حب الجميع رغم الاختلافات الدينية والعرقية وغيرها، فأذكر مرة في المدرسة في الصف الثاني الابتدائي ذهبت للمدرسة مرتديا بدلة وربطة العنق «نكتاي» ومرتبا جدا وكان في تلك الفترة قليل أو لم يكن موجودا في المدرسة من يرتدي ذلك – كما في الصورة المرفقة – فأثني المدرس على ذلك وطلب من الطلبة الاقتداء بي ، وأركز على الحضور أولا كي أكون في الصف الأمامي ، ومتحدثا أمام الجميع في الطابور الصباحي بدون خجل أو ارتباك، وهكذا استمريت على هذا النهج إلى الآن، إلى أن وصلت للجامعة فكان نصيبي القانون الذي هو طلبني قبل أن أطلبه وأقحمني في حبه إلى أن استسلمت للقانون وعشقته وكنت الأول على الجامعة، وغدت هذه المقولة لمونتسكيو: «القانون.. يجب أن يكون مثل الموت الذي لا يستثني أحدًا» مقولة خالدة أذكرها مرارا وطبعتها في بطاقة الأعمال الخاصة بي وفي كل حساباتي في التواصل الاجتماعي متأثرا بها، وأخذت برنامج التحكيم التجاري الدولي فأصبحت محكما تجاريا دوليا، وتعلمت اللغة اليابانية بالإضافة للغتين العربية والانجليزية، ولدي دورات كثيرة في مجال صياغة العقود والتجارة وغيرها بالغة الانجليزية، وسفيرا للسلام الدولي، وأتهيأ للدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وكل عام من حياتي أحب أن أضيف إنجازا ولو بسيطا في سيرتي الذاتية.

عرفك الناس شاباً مجتهداً وساعياً دائماً نحو التميز والنجاح، كيف تقرأ النجاح؟

النجاح ليس فقط أنك منذ سنين خلت قد تخرجت من المدرسة الثانوية متفوقا أو حتى من الجامعة وتوظفت وانتهى الأمر، ووقفت عند هذا الحد، فهذا أطلق عليه «كان نجاحا»، فالنجاح عندي هو الاستمرارية والمواصلة والابداع، فعندي بعض الزملاء والأصدقاء عندما سألتهم عن سيرهم الذاتية سخروا مني، فقالوا لي: ما الحاجة في عمل سيرة ذاتية؟ فنحن موظفون، وقلت لهم: هذه السيرة الذاتية هي مرآتك التي من خلالها تعرف أين وصلت؟ وهل أنت مستمر؟ وهل أنت ميت لكنك تأكل وتشرب؟ وفيما يتعلق بالتميز فأني لا أختار أبدا المعروض والمكرر ولا أحب تقليد الآخرين، ولا الآخرون أحبهم أن يقلدوني، أحاول دوما اختيار ألوان جديدة ولمسات خاصة وستايل مميز واستخراج ما هو مكنون، ولا يعلم به أحد.

أكثر اهتمامات سميح حسين، في أي الجوانب؟

أنا أهتم جدا بالثقافة فهي أبعد بكثير عن التحصيل الأكاديمي الذي يتحصل في سنوات معينة، فالثقافة تجعل بين امرئ وآخر مسافات ضوئية كبيرة تتحصل بالقراءة والمعرفة والأسفار ومخالطة أصحاب العقول وغيرها، أحب الفنون،

> تخصص القانون هو من طلبني قبل أن أطلبه وأقحمني في حبه

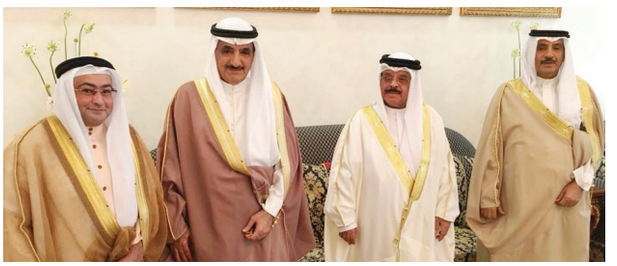

فأنا في الأساس خطاط عربي، أحب السفر ليس فقط من أجل الطبيعة أو التسوق وهذان أمران مهمان ، لكن أخصص مساحة من رحلتي لمعرفة تاريخ البلدان والشعوب ومعرفة الحضارات، لدي اهتمامات في التاريخ والآثار، وأهتم بجوانب الرفاهية كذلك من سينما وموسيقى ورسم، ولدي علاقات وصداقات مع كثير من الشخصيات الوطنية فأحظى باحترامهم وتقديرهم وكذلك من دول عديدة نتيجة حبي للشعوب واحترام الجميع .

وأنا عاشق للشعر ومتذوق له أقرأ لكل الشعراء والأدباء منذ عصر الجاهلية وحتى المعاصر وأحب حفظ الشعر وكانت لدي كتابات متواضعة، فالشعر نما في الجانب الرومانسي والحس المرهف وفن الكتابة والإلقاء، كما أهتم كثيرا بالأناقة والمظهر اللائق واختياري لملابسي والألوان الجديدة والعطور ولدي لمساتي الخاصة والكاريزما التي تناسني، وأحب كل شيء منسق ومرتب، مما انعكس ذلك على روعة مكتبي في وزارة العدل الذي جعلت منه مكتبا متميزا وبه من التحف والمقتنيات الجميلة والرائحة الفواحة مما نال إعجاب الجميع ممن زارني في مكتبي من المراجعين ومن الأصدقاء وأثنى على ذلك .

حصلت على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف الأولى لشهادة البكالوريوس في القانون، تكلم عن تلك الفترة من حياتك؟

حصولي على التفوق هو إنجاز من إنجازاتي الذي أسعى دوما للحصول عليه، فهذا أمر يعكس شخصيتي ويضفي قوة إلى تحصلي العلمي، فأنا أؤمن منذ الصغر أني إذا أردت الدخول في معترك ما أو تنافس ما، فعلي أن أقدم أفضل ما لدي، وأن أثبت أني الأجدر وهذا نوع من أنواع التميز الإيجابي، وكذلك عند التنافس لوظيفة ما أو لبعثة ما، فعليك أن تثبت أنك الأجدر والأقوى، وهذا الأمر ينعكس حينما أريد التقدم لمنصب قضائي مثلا أو إداري أو حتى كمكانة اجتماعية يشار إليك بالبنان، لأنه لا يقتصر على جانب الشعور فحسب، فكل شخص يشعر في نفسه أنه الأفضل، لكني أنا لم آتِ من فراغ، فعندي كل المؤهلات المطلوبة وبتفوق، مع ثلاث لغات العربية والانجليزية واليابانية ، مع دورات دولية، مع شهادة السلام الدولية وغير ذلك كل شيء موثق ومؤرخ في سيرتي الذاتية، ولم أكن متطفلا على غير اختصاص أو جاهلا بالأمور، فوجدت في نفسي كتخصص قانون وخبرة في وزارة العدل والمحاكم والتوثيقات والدورات التخصصية القضائية والقانونية والثقافية والانفتاح على الجميع، كل ذلك كان (كوكتيلا) في شخصيتي وجدت في نفسي الكفاءة للتقدم للأمام.

ماذا كانت تُمَثّل لك فترة الدراسة الجامعية كشاب يسعى للنجاح والتميز؟

كانت فترة شاقة جدا ، فلم أكن متفرغا تفرغا تاما، ففي الصباح لدي عمل يومي، وأذهب للمنزل استراحة بسيطة وأذهب للجامعة، وفي السنة ثلاثة فصول دراسية، وعندي فن إدارة الوقت، والتحضير المسبق والتلخيص والبحوث، وما زالت كتبي وملخصاتي في حوزتي، وزملائي والأساتذة يشهدون لي بالمثابرة والجد، فكنت منظما لوقت العمل ووقت الراحة ووقت المذاكرة ووقت للأهل والأصدقاء والمناسبات، بل حتى في السفر أو في الرحلات العائلية أو في العمل آخذ كتبي ودفاتري وأقلامي معي، فلربما يكون لدي بعض الوقت أستغله للمذاكرة، وفي نفس سنوات الدراسة التحقت ببرامج ثقافية للأمم المتحدة وتعلمت تجويد القرءان الكريم . مع العلم أن هناك طلاباً متفرغين للدراسة فقط والرسوم على نفقة آبائهم إلا أنهم لم يتفوقوا واقتصروا فقط على أربع مواد، فالعزيمة وإدارة الوقت والتحضير والتلخيص والمذاكرة أولا بأول وانتظام الحضور والمناقشة كل ذلك أثر في تفوقي وحصولي على المركز الأول.

> لست متقوقعا داخل منطقتي ولست متخندقاً وراء طائفتي

باعتبارك شابا «عصاميا» وطموحا، كيف تجد اندفاع الشباب البحريني في صناعة المستقبل والمساهمة في بناء الوطن؟

عندما كنت صغيرا وأسمع دوما عن أهمية الشباب ودورهم لم أكن مقتنعا جدا بذلك وكنت أرى ممن هم في عمر والدي أو فئة الأجداد هم الأفضل، لكن عندما وصلت لمرحلة الشباب رأيت أن الشباب هم الأنسب نظرا للطاقات والإبداعات والطموح الذي لديهم، ففي كل العالم تقريبا هم الفئة العليا، وهم لا تنقصهم الدراسات العليا ولا الخبرة والمعرفة، فالأطفال حاليا هم أعلم من غيرهم في التقنيات والتكنولوجيا، فكيف بفئة الشباب؟ وهم الأعلم بحاجات واحتياجات المجتمع الذي يمثلونه، وقد لاحظنا وصول رؤساء وزراء ورؤساء دول هم من عمر الشباب كالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير السعادة عهود الرومي في دولة الإمارات الشقيقة، والبحرين ليست استثناء على ذلك، ففيها كل الطاقات الشبابية الرائعة التي أسهمت في نهضة الوطن منها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشئون الشباب

ما أجملَ أن تكون
متحرراً من التعصب
والكراهية

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اللجنة الأولمبية البحرينية الرئيس الفخري للاتحاد الملكي للفروسية، وسباقات القدرة وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الاتحاد البحريني لألعاب القوى، فبدل أن يتم استغلال الشباب في أجندات سلبية، أرى واجبا تمكينهم من الدخول في الحياة السياسية والمشاركة الفاعلة وكذلك مشاركتهم في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية غيرها وليس فقط اقتصار مشاركتهم في الرياضة بالرغم من أهميتها.

كما نوضح أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت في قرارها 54/120 إعلان 12 آب / أغسطس من كل عام بوصفه يوما دوليا للشباب، ليكون بمثابة احتفال سنوي بدور الشابات والشباب كونهم شركاء أساسيين في التغيير، فضلا عن كونها تمثل فرصة للتوعية بالتحديات والمشكلات التي تواجه أولئك الشباب والشابات في كل أنحاء العالم .كما أن قرار 2250 الصادر من مجلس الأمن في نهاية عام 2015 والذي حظى بتصويت وموافقة كامل الأعضاء الخمسة عشر، وهو القرار الأول من نوعه الذي يعطي الشباب الفرصة للعمل على تحقيق السلام والأمن حول العالم .

وماذا عن المرأة البحرينية وتطلعاتها؟ كيف تجدها؟

الكل يتغنى بشعار المرأة نصف المجتمع والكل ظاهرا هو مع حقوق المرأة، لكن السؤال هل عملياً يطبق ذلك؟! أم ما زال يعيش الرجل الذكورية والنظرة الكلاسيكية تجاهها، فكثير من الرجال يتركن زوجاتهم في المنزل ويخرجون ويسافرون مع أصدقائهم ويخجلون من أن يرى أحد زوجاتهم، ولا يعيرون اهتماما للأسرة وتراه قاسيا على زوجته وأطفاله، فكيف نرى هؤلاء سوف ينصارون ويدعمون المرأة والطفولة والأسرة؟! .. وهنا أشير إلى أنه في مشروع جلالة الملك الإصلاحي وبإنشاء المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله تحققت الكثير من الإنجازات فوصلت المرأة البحرينية لأعلى المناصب التي لم يكن مسموحا لها الوصول إليها، ودورنا الآن هو مواصلة دعم قضايا المرأة ونضالها والاهتمام بقضايا الأسرة والتنشئة لجيل المستقبل، فهذه مسؤولية كبيرة لا تنصر المطالبة بحقوق وقضايا المرأة على النساء، فهناك كثير من الرجال ممن دعم المرأة وممن يؤمن بأهمية دورها.

باعتبارك رجل قانون، ولابد أنك متابع جيد للشأن البرلماني والتشريعي في البلد، كيف تقيم تجربة الحياة النيابية في البحرين؟

تجربتنا البرلمانية عمرها 18 سنة فقط، فكيف بدول خبرتهم مئات السنين ولديهم مشاكل ونواقص تشريعية؟ ألا تلاحظ أن قوانين الهجرة والصحة والجنسية والضرائب في الدول الغربية لا تستقر على حال؟ فهذا هو الحال المتغير وفق الظروف والتجارب وتراكم الخبرات، ألا تلاحظ أن هناك دولاً دُمرتْ تماما بفعل الحروب كالحرب العالمية الثانية وقامت من جديد؟ أنا لست ممن يتشاءم ويكثر الموجات السلبية عن التجربة البرلمانية، فعندي أمل كبير بتحسن الظروف وبقاء الحال من المحال مثل يطبقه البعض على كثير من الأمور عدى البرلمان، وهذا خطأ جسيم، أنا تفاؤل بغد مشرق إذا ما تم اختيار الكفاءات الوطنية في التجربة النيابية المقبلة.

كيف تقرأ الرؤية الاقتصادية 2030 كشاب بحريني؟

الرؤية الاقتصادية 2030 التي أطلقها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في أكتوبر عام 2008م هي رؤية متكاملة في كل جوانبها مفعمة بالحياة والأمل وشاملة لجوانب مهمة في الحياة وبها ما يتعلق بالعدالة والاستدامة والاقتصاد والشباب وتستحق الدعم منا ومن الجميع.

وبعد إطلاق البحرين لرؤيتها اعتمدت 193 دولة عضوا في الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا أجندة التنمية المستدامة 2030 بتاريخ 2 آب / أغسطس 2015م على إطار عام لتمويل طائفة متنوعة من أهداف التنمية الطموحة تتراوح بين مكافحة الفقر إلى معالجة آثار تغير المناخ بحلول العام 2030 ونلاحظ التناغم الدولي مع هذه الرؤية مما يجعل منها أنها عالمية وليست محلية فقط، لأن أغلب دول العالم حذت حذوها وغدت خطة أممية يعنى بها شعوب العالم نظرا للتحديات المستقبلية المشتركة.

ما هي تطلعاتك كشاب بحريني متميز فيما يتعلق بفئة والشباب وهمومهم وطموحاتهم؟

ما نطمح له هو أن تبوأ هذه الفئة المزيد من المناصب القيادية وإعطاءهم مزيداً من الثقة ودمجهم في أعمال تطوعية وخيرية ودعمهم في فتح مشاريع وعدم الاعتماد فقط على الوظيفة كدخل شهري، لا بد من تقديم تسهيلات لجعل مصادر دخلهم متنوعة، وسحب البساط ممن يحاول جرهم لعالم الجريمة والكسل والولاءات الخارجية، وأهم ما يعاني منه الشباب هو البطالة وعدم الحصول على عمل مناسب، والعزوف عن الزواج والعنوسة، والسكن والقروض، كل هذه المشاكل أعتقد يأتي حلها ضمن باقة كاملة ومسح كامل وإحصائيات دقيقة لمعرفة عدد الذكور

نطمح أن يتبوأ الشباب
المناصب القيادية
وإعطاءهم مزيداً من الثقة

والإناث والجامعيين وتخصصاتهم والمشاكل التي تحيط بهم، وعمل برنامج تعاون بين وزارات وهيئات مختلفة للتكامل والتنسيق، فهذا ملف قائم في ذاته.

فما يحصل الآن هو دعم الشباب فقط في تكاليف الزواج، وهذا جيد، لكن هل انتهى الأمر هنا؟ كيف سيفتح عش الزوجية؟ وكيف سينفق على زوجته وعياله؟ وكيف سيؤدي ديونه والفواتير؟ وغير ذلك؟ ما يهمنا هنا هو أولا أن نشجع الشباب على التعلم والدراسات العليا، وثانيا ضمان حصوله على وظيفة مرموقة كي نضمن أن يعيش حياة كريمة، فمثلا لو أننا خفضنا سن التقاعد فحينها يتقاعد عشرة موظفين ويأتي مباشرة غيرهم عشرة جدد من المتخرجين وهكذا، وثالثا فتح المجال أمامهم وإن كانوا موظفين بحقهم في فتح سجلات تجارية وإعطائهم قروضاً ميسرة وتسهيلات لعمل مشاريع تجارية تقوي دخلهم.

حدثنا عن حصولك على لقب «سفير السلام الدولي» الذي منحتك إياه مؤخراً أكاديمية سفراء السلام الدولية، وعضويتك فيها، وفيما تتركز فلسفتها؟

هذا لقب أفتخر وأعتز به كثيرا، فلو نظرت إلى صوري في جميع حساباتي في التواصل الاجتماعي سوف ترى أنني منذ الطفولة كنت أحمل هذا اللقب ولكن بدون شهادة، عندما كنت في المنامة كانت بجانب منزلنا وفي العاصمة عموما مساجد وحسينيات ومعابد وكنائس فكنا نتواصل مع الجميع في كل مناسباتهم، وعندما كبرت بدأ ذلك ينمو شيئا فشيئا، فلدي صور وحضور مع أفراد وتجمعات وفعاليات وطنية ودولية ومن جنسيات مختلفة كلها تدعو للسلام والمحبة، فممكن أن تراني في كل محفل وعيد وطني لدى سفارات وقنصليات وبعثات وجمعيات ونوادي الدول التي لها تمثيل وتواجد في مملكة البحرين لأنني لست متقوقعا داخل منطقتي ولست متخندقاً وراء طائفتي، لكن الحدث الأبرز في مسيرتي هذه هو حصولي على لقب سفير السلام الدولي عقب اجتيازي متطلبات البرنامج التدريبي الخاص بالأكاديمية الدولية، والذي يرتكز على نبذ التطرف ونشر المحبة والسلام بين البشر من مختلف الأديان والعرقيات، والمعتمد من هيئة الاعتماد الدولية IAO في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

لكن المهم في الأمر هو ليس فقط الشهادة، بل الإيمان العملي والحقيقي بتلك المبادئ وليست زيفا أو تمثيلا، فكم ممن هم ارتكبوا جرائمَ وأفعالا ضد الإنسانية حصلوا على جوائز للسلام؟!

ولدي عدة أنشطة وفعاليات سوف أقوم بها إن شاء الله، لأن هذه مسيرة متواصلة ولن أقف عند هذا الحد.

ماذا تقول للأفراد الذين يتّسمون بسمة التعصب وإقصاء الآخرين؟

دوما أحمد الله تعالى أني لست منهم، صدقني ما أجمل أن تكون متحررا من التعصب والكراهية، وكذلك نهج القرآن الكريم في كثير من الآيات الكريمة تقول «لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ » والحث على التذكير وليست السيطرة « فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ *لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ» ، فالمطلوب هو التذكير والهداية والآية «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» والتعصب هو منطق فرعون « قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ»، فالتعصب سمة من سمات الجاهلية وليست تناسب الشعوب المتحضرة ، انظر الآن في كل العالم، كل الدول بها قوميات وأديان وأعراق مختلفة ومختلطة، كيف تستطيع أن تسافر وأن تكره تلك الشعوب؟ فكما أنك تريد من كل دول العالم أن يسمحوا لك بإقامة كل طقوسك الدينية واختيار اللباس التي تراه شرعيا وتناول الطعام الي تراه حلالا، فكذلك من حق الآخرين أن نعاملهم بالمثل في أوطاننا، ولا يمكننا أن نجحد أن أغلب الانجازات والاكتشافات والاختراعات قام بها أشخاص من مختلف الديانات والأعراق وكانت تهدف لإسعاد البشرية جمعاء، بل أكثر من ذلك أقول، إذا استطعت أن تسعد الحيوان والبيئة والمناخ ففعل، فأنت تعيش ضمن هذا المحيط وهذه المعمورة، فيجب عدم تغافل ذلك من

أخصص مساحة من رحلاتي لمعرفة تاريخ البلدان والشعوب والحضارات

لا أحب تقليد الآخرين،
ولا الآخرون أحب أن
يقلدونني

الجانب التشريعي والتعليمي، فالقانون يجب أن يكون هو السيد فوق الجميع، والناس سواسية كأسنان المشط .

عن الوحدة الوطنية، كيف تقرأها؟

عندما تكون في طائرة أو سفينة وبها ركاب من مختلف الأعراق والديانات والملل، وتتعرض إلى أخطار ربما تسقط أو تغرق، ألا يشعر الجميع بالقلق والخوف والابتهال إلى الله بالنجاة والسلامة؟ ألا يشعر الجميع بنفس الشعور؟ فالوطن كذلك هو مركب للجميع، فعلينا جميعا الحفاظ عليه والتمسك به والتماسك والأخوة، وعدم إعطاء الفرصة للشتات والتفتت والتشرذم، لا تقوم الأوطان مع الانقسامات والطائفية والحروب الأهلية، انظر في كل تاريخ البلدان التي انهارت والتي نهضت ألم تنتهِ الأندلس نتيجة نزاع ملوك الطوائف؟ انظر إلى أوروبا في عصور الظلمات وأثناء الحربين العالمتين الأولى والثانية وأوروبا الآن، أمريكا أثناء الحرب الأهلية والتفرقة العنصرية وبينها الآن، حرب الـ 30 عاما التي مزقت أوروبا بين عامي 1618م – 1648م ، داحس والغبراء، وغير ذلك، علينا أخذ العبر من التاريخ، إذا كنا ضحايا لذلك فيجب أن نجنب أطفالنا أي صراع أو كراهية عبر التمسك بوطننا والعمل على نهضته وبنائه والتلاحم مع القيادة بقيادة جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم وأبقاهم الله لنا ذخراً، وكذلك الوحدة الوطنية نربطها بمحيطنا الخليجي والعربي والإسلامي والعالمي كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحمّى، ولابُد من الوسطية والتحرر واحترام القانون، وذلك يمثل لي العنوان الأبرز.

هل لديك هوايات معينة تمارسها؟

أنا متعدد الهوايات لكن للأسف لم أستقر على هواية، أول ما بدأت هواياتي كانت الخط العربي حيث قطعت فيه شوطا كبيرا إلى أن علمت الخط للناشئة، ثم بدأت في كتابة تجارب للشعر والنثر والأدب وقراءته وتذوقه، وحبي للتصوير وجمع الصور الخاصة بي، فمنذ الطفولة لدي عدة ألبومات في جميع مراحل حياتي، والآن هواياتي السفر ليس فقط من أجل السياحة ولكن من أجل المعرفة والتواصل مع الأصدقاء والتنوع في المناطق من العالم، وكذلك ممارسة رياضة الجري، والتعارف والتواصل، والقراءة عموما والتسوق، وأحب الرحلات مع الأصدقاء والأهل والاحتفالات والأفراح، ومشاهدة الأفلام السينمائية.

حكمتك في الحياة؟

لا أؤيد أن يكون لكل شخص حكمة معينة في الحياة، فنحن نحتاج إلى حكم كثيرة، وعلوم كثيرة، فأنا عندي مجموعة من الكتب والكتيبات وأتابع شبكات التواصل الاجتماعي، للأخذ بتجارب الآخرين من العظماء والقياديين والذين تركوا بصمات للبشرية، لكن من الحكم التي أحبها « خذ الحكمة ولو من أفواه المجانين ».

هل هناك شخص في الحياة تعتبره مثلك الأعلى؟

كذلك لا أؤيد أن يكون لكل شخص مثل أعلى واحد، فبالتأكيد أننا كمسلمين هو قدوتنا النبي محمد (ص) ، لكن في مجال القانون ممكن أن يكون لك قدوة، وفي مجال النجاح في الحياة ممكن أن يكون لك قدوة، ومن الأشخاص الذين هزموا الأمراض أن يكون لك قدوة، والحياة مليئة بالأشخاص الذي ممكن أن تقتدي بهم في مجال معين.

كونك شاب، ما النصيحة التي تحرص على توجيهها لفئة الشباب عموما؟ وللمرأة خصوصا؟

أولا كنصيحة للشباب أقول لهم: لا تتركوا مصيركم معلقا على مجرى النهر حيثما يأخذكم، كونوا أصحاب قرار واتعظوا من أخطاء الماضي وخذوا العبر ممن سبقكم، ولا تكونوا وقودا لتجاذبات وصراعات دامية، فليكن ولاؤكم لوطنكم جدوا واجتهدوا للتفوق والبناء وكونوا متفائلين وإيجابيين دوما.

ثانيا أقول للمرأة : الدنيا جميعها تسير في اتجاهكن وكثير من الرجال يقفون معكن وهناك بعض النساء من يقفن ضدكن، ومسيرة المطالبين بحقوق المرأة ماضية دون توقف، وأي نجاح للمرأة يسعدني ذلك.

كلمة للقيادة السياسية؟

نشكر جلالة الملك المفدى حفظه الله على مشروعه الإصلاحي العظيم وولاؤنا دوما لقيادتنا الحكيمة أطال الله في أعمارهم ونحن نقف معهم دوما سدّا منيعا ضد كل من يتربص بالوطن، لقد نقلوا البحرين إلى مصاف الدول المتقدمة في كل المجالات، متمنيا أن أثبت ذلك، ونسأل الله أن يحفظهم ويسدد خطوتهم، ويحفظ شعب البحرين العظيم .

كلمة أخيرة للوطن؟

أحب البحرين.